

حذر اللواء عبد اللطيف البديني - مساعد وزير الداخلية المصري الحالي والخبير الأمني - من وجود مؤامرة تشارك فيها عدة جهات من الداخل والخارج تستهدف إعادة نظام مبارك بل أسوأ منه - على حد تعبيره، كما حذر من أن أسلوب رئيس الوزراء السابق والمرشح الرئاسي الحالي أحمد شفيق وتصريحاته تؤدي لانهايار مصر و كارثة محتمة. وقال اللواء البديني: "تهديد أحمد شفيق باستخدام الجيش لمواجهة المعارضين وكأنه أصبح رئيساً مصيباً لم يجرؤ حتى مبارك أن يفعلها".

وأضاف: "تعهد شفيق بإعادة الأمن وإيقاف البلطجية في 24 ساعة غير واقعي ويشير تساؤلات حول الفوضى الأمنية ومن يطلق البلطجية ومن يقف وراءهم، وهل هذا مخطط لتركيع الشعب وجعله يكره الثورة ويتمنى عودة مبارك وعصابته خاصة انه من كان يستعمل البلطجية بالماضي هم رجال الحزب الوطني". وأردف الخبير الأمني: "استمرار هذه التصريحات فيها عجرفة سياسية تجعل الجميع يشك في الانتخابات القادمة وهل هناك مؤسسات تقف وراء شفيق لكي يتكلم بهذه الجراءة والثقة في الفوز، وهل لو فاز سيتفجر الوضع لأن تصريحاته تضعنا في جو من عدم الارتياح، فبداية الانفلات الأمني وانفجار الوضع وظهور القناصة وعمليات البلطجة والسلب والنهب عندما تزامنت مع أبناء تعيين شفيق رئيس وزراء يوم 29 يناير صباحاً". وقال البديني إنه رجع منذ شهر لوزارة الداخلية كمساعد للوزير بحكم محكمة بعد أن أقاله حبيب العادلي لأنه رفض تعذيب المعتقلين وعاملهم كبشر ورفض العديد من العمليات القذرة التي كلفه بها العادلي وأنه ومعه العديد من الضباط يسعون لعملية تطهير للداخلية ولكثهم في حاجة إلى رئيس ثوري يؤمن بالتغيير الشامل ويحتاجون من يقف وراءهم من قيادات الدولة لنجح في التصدي للفساد.

وفي مداخلته على برنامج "مانشيت" أعرب اللواء البديني عن قناعته في أن تصاعد سيناريو الفوضى والحرائق الممنهجة التي بدأت في السويس وامتدت لكل المحافظات ثم توقفت منذ أسبوع يشبث أن هناك جهة وراء ذلك تريد أن تهيب الشعب نفسياً لأمر ما".

وقال: "كذلك بخصوص مسألة البلطجية يجب علينا أن نبحث من وراءهم فالبلطجي مرتزق هناك من يحركة لا يجب البحث عن البلطجي بل عن من يحركهم وقد كان رجال الحزب الوطني يحركون البلطجية سابقاً فمن يحركهم حالياً".

وحذر البديني من أنه يجري استخدام شريحة من السلفيين من أنصار أبو أسماعيل كمبرر لقمع التيار الإسلامي مستقبلاً بعد وصول رئيس معين للسلطة حيث سيقوم باستفزاز التيارات الثورية والإسلامية خصوصاً ليستخدماً القوة فيتم إرجاعهم للسجون بحجة أنهم "إرهابيون". واختتم بقوله: "هناك مؤامرة على الثورة تشترك فيها جهات خارجية وداخلية لإعادة نظام مبارك وما هو أسوأ من نظام مبارك".

شفيق: الجيش سيتصدى للمناوئين لي.. والعباسية "بروفة":

جدير بالذكر أن الفريق أحمد شفيق هدد بأن القوات المسلحة ستتصدى للمعترضين على فوزه، ولوح بأن أحداث العباسية كانت "بروفة" لذلك، وقال: "الشعب لن يسمح للإسلاميين بحكم مصر".

وأضاف شفيق: "في حال نزول المواطنين إلى الشارع اعتراضاً على فوزي، القوات المسلحة ستتصدى لهم بكل قوة، وأعتقد أن فض اعتصام العباسية كان بروفة، والجيش أثبت قدرته على إخلاء ميدان العباسية في دقائق"، مشيراً إلى أن القوات المسلحة لم تفض ميدان التحرير أثناء ثورة 25 يناير، لأنها كانت إرادة الشعب، والجيش يحترم الإرادة الشعبية، ويلبي تطلعات المواطنين.

وأردف شفيق: "الشعب المصري لن يسمح للإخوان المسلمين والتيارات الإسلامية بحكم مصر بعد الأداء السيئ في مجلس الشعب".

نائب مصري: شفيق ارتكب جملة من الجرائم

وكان مجلس الشعب المصري قد وافق على إحالة عقد بيع قطعة أرض بين الفريق أحمد شفيق، آخر رئيس وزراء للرئيس المخلوع ونجل الأخير علاء مبارك إلى النائب العام للتحقيق فيها بتهمة إهدار المال العام. وقال النائب عصام سلطان ممثل الهيئة البرلمانية لحزب الوسط في بيان عاجل: "هناك عقد بيع لأجمل وأعلى قطعة أرض في مصر على البحيرات المرة مساحتها 40 ألفاً و832 متراً اشتراها علاء مبارك عام 1993 نيابة عن أخيه جمال مبارك من الفريق أحمد شفيق بصفته رئيساً لمجلس إدارة جمعية تعاونية بمبلغ 75 قرشاً للمتر مع أن ثمن متر

الأرض كان 8 جنيهاً".

وأوضح النائب عصام سلطان أن البائع كان الفريق أحمد شفيق بصفته والمشتري كان علاء مبارك عن نفسه وبصفته وكياً عن شقيقه في شهر نوفمبر 1993 ومصدق عليه من الخارجية المصرية. وأضاف سلطان: إننا بصدد عدد هائل من الجرائم ارتكبتها أحمد شفيق، والحكومة تتعمد نزع اسمه من كل جريمة والسلطات تتعمد نزع اسمه من التحقيقات، فإلى متى يستمر هذا؟ مشيراً إلى أن زكريا عزمي يحاكم حالياً بتهمة شراء قطعة أرض مماثلة مساحتها 12 قيراطاً فقط واشتراها بخمسة جنيهاً.

أنصار شفيق يقتحمون نقابة الصحفيين:

في سياق متصل ألغى المؤتمر الذي نظمه عدد من العاملين بوزارة الطيران المدني، يوم أمس السبت، لكشف فساد الفريق أحمد شفيق المرشح لرئاسة الجمهورية، وذلك عقب قيام أنصار شفيق بمهاجمة الجالسين على المنصة محاولين الاعتداء عليهم.

وقام أنصار شفيق بالتعدى على الصحفيين والإعلاميين ومصورى القنوات الفضائية لمنعهم من التصوير، مرددين هتافات "يسقط يسقط حكم المرشد" و "يسقط يسقط عصام سلطان" و "يسقط نقيب الصحفيين" و "الشعب يريد أحمد شفيق"، رافعين الأhoodية في وجه منظمي المؤتمر.

وانتشر العشرات من أنصار شفيق بالأسلحة البيضاء أمام النقابة، وأسفرت الاشتباكات عن سقوط عدد من المصابين وحالات إغماء.

شفيق " يؤكد أن مبارك مازال قدوته العليا:

يشار إلى أن الفريق شفيق أكد مؤخراً أن الرئيس المخلوع حسني مبارك مازال قدوته العليا، مبرراً ذلك بقدرته على التفرقة بين العمل والعلاقات الإنسانية، والجمع بين الحزم والرفق، مشيراً إلى أنه صرح بذلك من قبل ولا يجد غضاضة في الثبات على ذلك الموقف أو التبرؤ منه، مؤكداً أن ارتكاب مبارك أخطاء خلال رئاسته مصر لا يقلل من شأن هذا الموقف.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/05/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com